

دراسة اقتصادية لبعض مؤشرات التجارة الخارجية المصرية

ناصر عذال هيثم حجي السويط

باحث دكتوراه - معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل -

جامعة أسوان

طلعت حافظ اسماعيل

استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ- كلية الزراعة - جامعة اسيوط.

احمد ابراهيم محمد أحمد

استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة بأسيوط- جامعة الازهر

الملخص

توضح النتائج التي توصل إليها البحث: أن متوسط قيمة صافي الميزان التجاري المصري بلغ حوالي - ٣٧٠٩٨ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام قيمة صافي الميزان التجاري المصري خلال نفس الفترة ، تبين أن قيمة صافي الميزان التجاري المصري أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي - ٢٥٤٧,١٣ مليون دولار بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٦,٨٦%، في حين تبين أن قيمة بنود الميزان التجاري المصري، المتمثلة في قيمة الصادرات والواردات الكلية وإجمالي قيمة التجارة الكلية، بالإضافة الي قيمة صافي الميزان التجاري المصري كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

الكلمات المفتاحية:

مؤشرات التجارة الخارجية، الميزان التجاري المصري. الصادرات والواردات.

An economic Study of some Indicators of Egyptian Foreign Trade

Summary:

The results show: The average value of the net trade balance of Egypt amounted to about - 37098 million dollars during the period (2007-2018), and by estimating the equation of the general time trend, the value of the net trade balance of Egypt during the same period, it was found that the value of the net trade balance of Egypt

took a general, increasing and significant trend. Statistically, the annual increase amounted to about - \$ 2547.13 million, at an annual increase rate of about 6.86%, while it was found that the value of the items of the Egyptian trade balance represented in the value of exports and imports and the total value of total trade, in addition to the value of the net balance Egyptian Commercial Bank as an average for the period (2007-2018).

By studying the development of the net international trade exchange rate for Egypt during the period (2007-2018), the results indicate that the average net exchange rate during the period was about 17.83%, and the lowest rate was about 12.22% in 2018, and the highest rate was about 41 , 93% in 2007, while the rate of change of the exchange rate was 64.63%.

Regarding the rate of commercial coverage in Egypt during the period (2007-2018), the results indicated that this rate ranged between about 36.38% as a minimum in 2018, and about 51.52% as a maximum in 2010, and the average coverage rate was estimated at about 41.75% during the period, and this percentage reflects the decrease in the value of total exports in relation to Egyptian total imports during the same period

مقدمة:-

يعتبر قطاع التجارة الخارجية من أهم القطاعات الاقتصادية، لدوره الهام في تمويل برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية المختلفة لاقتصاديات كل من الدول النامية والمتقدمة علي حد سواء، ولا يقصد بالتجارة الخارجية مجرد تبادل السلع والخدمات بين الدول فقط بل يتعدى ذلك إلى انتقال عناصر الإنتاج بين الدول مثل الموارد الرأسمالية والموارد البشرية والخبرات الفنية، وغيرها من الموارد من دولة الي أخرى وذلك من خلال الاتفاقيات الدولية المعنية بذلك، وتحت مظلة القانون والتشريعات الاقتصادية الدولية، والتي تكفل الحقوق القانونية لكل طرف من الاطراف في حالة اي خلاف تجاري او غيره.

وتتمتع مصر بميزة نسبية في تصدير بعض المحاصيل الزراعية والمنتجات المتعددة والمواد الخام وبعض السلع نصف المصنعة وتامة الصنع، وهذا التنوع في الصادرات المصرية ما بين زراعية وغير زراعية، يساعد علي تنمية الصادرات المصرية، ويساهم في تدفق العملات الحرة التي يمكن استخدامها في تغطية جزء من فاتورة الواردات المصرية من المواد الخام والسلع الوسيطة والاستهلاكية والاستثمارية اللازمة لدفع عملية التنمية الاقتصادية والقومية التي تسعى اليها مصر في الوقت الراهن. (١-أحمد)

مشكلة الدراسة:

رغم المقومات الاقتصادية والتجارية التي تحظى بها مصر في محيطها الإقليمي العربي والافريقي، وبالرغم من الميزة التنافسية للكثير من الصادرات المصرية وخاصة الصادرات الزراعية و صناعة المنسوجات وغيرها من السلع التصديرية، الا أن الاقتصاد المصري يعاني من عجز الميزان التجاري، ويعتبر العمل علي حدوث توازن للميزان التجاري من الامور التي تسعى اليها الدولة المصرية بكل قطاعاتها الاقتصادية، لما له من تأثير ايجابي علي سد الفجوة في ميزان المدفوعات المصري والذي يعاني من تحمل اعباء الواردات، وبالتالي تأثيره علي زيادة معدل النمو الاقتصادي، وبالتالي تقليل من تأثير الأزمات العالمية علي الاقتصاد المصري .

الهدف من الدراسة:

استهدف الدراسة لقاء الضوء علي بعض مؤشرات الميزان التجاري المصري من خلال:

- ١- دراسة تطور بنود الميزان التجاري المصري.
- ٢- دراسة الارقام القياسية للصادرات والواردات المصرية ومعدل التبادل التجاري الدولي الصافي..

٣- دراسة بعض المؤشرات الاقتصادية للميزان التجاري المصري.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على التحليل الإحصائي والاستدلالي في توضيح المتغيرات الخاصة بالدراسة، واستخدام بعض المقاييس الإحصائية الأخرى ذات الصلة بتحقيق أهداف الدراسة، واعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء والجهات المعنية في مصر.

مناقشة النتائج:

أولاً- تطور بنود الميزان التجاري المصري.

سيتناول هذا الجزء من الدراسة توضيح كل من الأهمية النسبية ، والاتجاه الزمني العام

لبنود الميزان التجاري المصري خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

بدراسة الأهمية النسبية لقيمة كل من متوسط الصادرات والواردات الكلية المصرية من متوسط إجمالي التجارة الخارجية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، اظهرت البيانات المدونه في الجدول رقم(١) ان متوسط قيمة الواردات الكلية شغل الجزء الأكبر من متوسط قيمة التجارة الخارجية بنسبة قدرت بنحو ٧٠,٠٧ % ، يليه متوسط قيمة الصادرات الكلية بنسبة قدرت ٢٩,٩٣ %، كما هو موضح بالشكل رقم(١) .

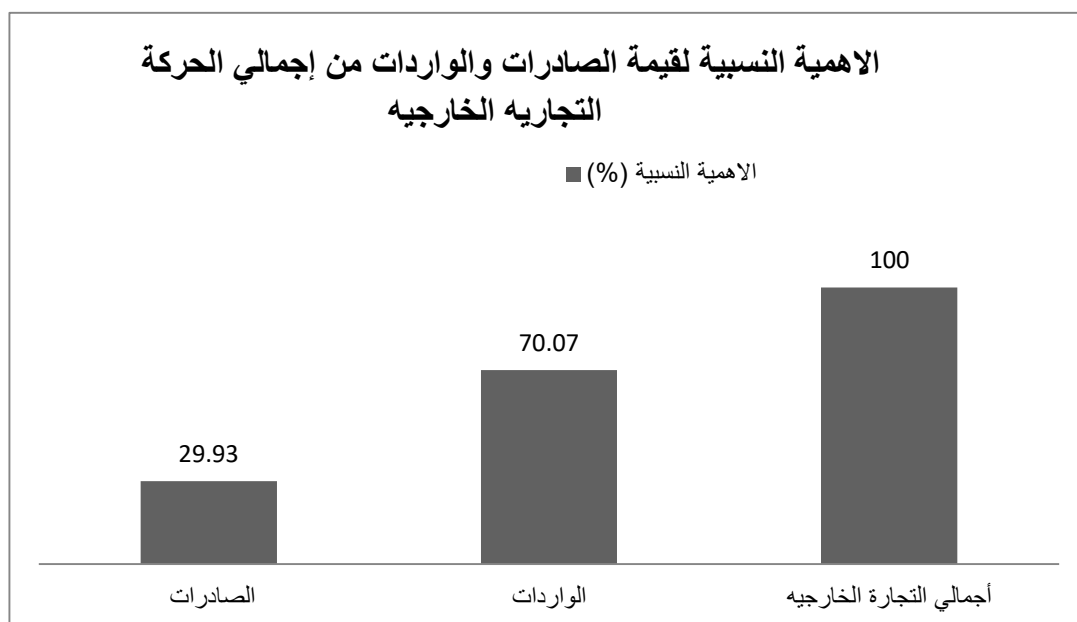
وبدراسة الاتجاه الزمني العام لبنود الميزان التجاري المصري ، توضح بيانات الجدول رقم

(١) أن متوسط قيمة الصادرات الكلية المصرية بلغت حوالي ٢٥٦٧٧ مليون دولار خلال

الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨) وقد أخذت قيمة الصادرات الكلية في التذبذب بين الزيادة والنقص

خلال فترة دراسته، وذلك بحد أعلى بلغ ٣١٥٥٠ مليون دولار عام ٢٠١١، وحد أدنى بلغ ١٦٠١٨ مليون دولار عام ٢٠٠٧، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات خلال نفس الفترة، أوضحت المعادلة الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة الصادرات الكلية المصرية أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً لم يثبت معنوية احصائياً.

شكل رقم (١) الأهمية النسبية لقيمة الصادرات والواردات من إجمالي الحركة التجارية الخارجية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)



المصدر - جمعت وحسبت من بيانات: جدول رقم (١).

و توضح بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة الواردات الكلية المصرية بلغت حوالي ٦٢٧٧٥ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، وقد أخذت قيمة الواردات الكلية في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة المشار إليها، وذلك بحد أعلى بلغ ٨٠٥٢٧ مليون دولار عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ ٤٢٧٩٠ مليون دولار عام ٢٠٠٧، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الكلية المصرية خلال نفس الفترة، أوضحت المعادلة الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة الواردات الكلية المصرية أخذت اتجاهًا عامامتزايًا ومعنوي إحصائيًا وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢٩٠٣,٦٤ مليون دولار بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٤,٦٢%، ويشير معامل التحديد (ر ٢) إلى أن نحو ٧٣% من التغيرات في قيمة الواردات الكلية تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١).

جدول رقم (١) بنود الميزان التجاري المصري خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

القيمة: (مليون دولار)

صافي الميزان التجاري (+,-)		التجارة الخارجية لكلية	الواردات لكلية	الصادرات لكلية	بيان
					السنة
-	٢٦٧٧٢	٥٨٨٠٨	٤٢٧٩٠	١٦٠١٨	٢٠٠٧
-	٢٥٨٣٩	٧٦٩١١	٥١٣٧٥	٢٥٥٣٦	٢٠٠٨

-	٢١٨٥٨	٦٨١٠٢	٤٤٩٨٠	٢٣١٢٢	٢٠٠٩
-	٢٥٧٤٨	٨٠٤٦٦	٥٣١٠٧	٢٧٣٥٩	٢٠١٠
-	٣٠٦٧٣	٩٣٧٧٣	٦٢٢٢٣	٣١٥٥٠	٢٠١١
-	٤١٨٣٨	١٠٠٣٦٦	٧١١٠٢	٢٩٢٦٤	٢٠١٢
-	٣٧٤٨٧	٩٤٨٧٩	٦٦١٨٣	٢٨٦٩٦	٢٠١٣
-	٤٦٢٩٦	١٠١٣٨٠	٧٣٨٣٨	٢٧٥٤٢	٢٠١٤
-	٥٣٠٣٢	٩٥٧١٢	٧٤٣٧٢	٢١٣٤٠	٢٠١٥
-	٤٦٨٦٠	٩٢٠٢٠	٦٩٤٤٠	٢٢٥٨٠	٢٠١٦
-	٣٧٤٦٠	٨٩٢٦٠	٦٣٣٦٠	٢٥٩٠٠	٢٠١٧
-	٥١٣١٢	١٠٩٧٤٢	٨٠٥٢٧	٢٩٢١٥	٢٠١٨
-	٣٧٠٩٨	٨٥٧٨٢	٦٢٧٧٥	٢٥٦٧٧	المتوسط
		١٠٠	٧٠٠٠٧	٢٩٠٩٣	لاهمية النسبية (%)

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري،

مركز المعلومات ، القاهرة ، ٢٠٢٠.

وتبين بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة التجارة الكلية المصرية بلغت حوالي

٨٥٧٨٢ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، وقد أخذت قيمة التجارة الكلية

المصرية في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة، وذلك بحد أعلى بلغ ١٠٩٧٤٢

مليون دولار عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ ٥٨٨٠٨ مليون دولار عام ٢٠٠٧ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة التجارة الكلية المصرية خلال نفس الفترة ، أوضحت المعادلة الواردة بالجدول رقم (٤) أن قيمة التجارة الكلية المصرية أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٣٢٦٠,١٥ مليون دولار بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٣,٨٠%، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٦٣% من التغيرات في قيمة التجارة الكلية المصرية تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١).

جدول رقم (٢) : الاتجاه الزمني العام لنبود الميزان التجاري المصري خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٧)

(٢٠١٨)

القيمة: (مليون دولار)

المتغير	a	b	R ²	F	معدل التغير
قيمة الصادرات الكلية	٢٣٣٥٩,٥١	٣٥٦,٥١ (٠,٩٩)	٠,٠٨	٠,٩٨	--
قيمة الواردات الكلية	٤٣٩٠١,٠٤	٢٩٠٣,٦٤ (٥,٢٨) **	٠,٧٣	٢٧,٩١ **	٤,٦٢
قيمة التجارة	٦٧٢٥٠	٣٢٦٠,	٠,٦٣	١١٧,٥	٣,٨٠

	**١		١٥ (٤,١٨) **	,٥٦	خارجية
٦,٨٦	٢٥,٣١ **	٠,٧٧	٢٥٤٧, ١٣ (٥,٠٣) **	٢٠٥٤١ ,٦٣	صافي قيمة الميزان تجاري
<p>حيث: a = الحد الثابت ، b = معامل الانحدار (مقدار التغير)، F = قيمة F (المحسوبة ، الارقام اسفل معامل الانحدار تشير الي قيم t) المحسوبة ، معدل التغير = مقدار التغير السنوي متوسط الفترة X ١٠٠، وتشير ** إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠١ ، وتشير الأرقام داخل الأقواس إلى قيمة ت المحسوبة .</p>					

المصدر : حسبت من : بيانات الجدول رقم (١).

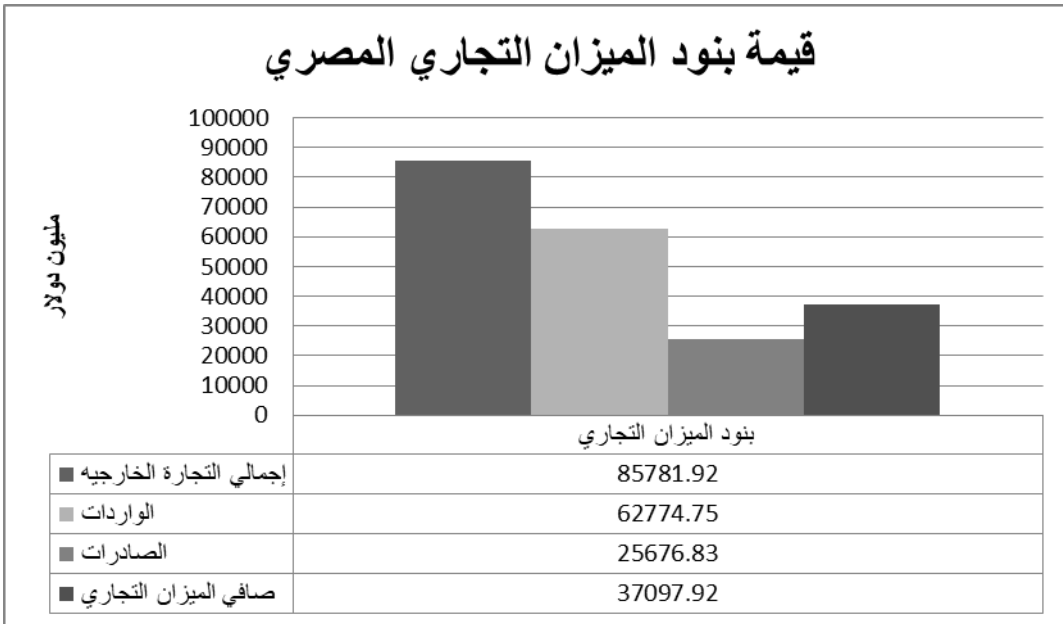
وتبين بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة صافي الميزان التجاري المصري بلغ حوالي - ٣٧٠٩٨ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، وقد أخذت قيمة صافي الميزان التجاري المصري في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة، وذلك بحد أعلى بلغ - ٥٣٠٣٢ مليون دولار عام ٢٠١٥، وحد أدنى بلغ - ٢١٨٥٨ مليون دولار عام ٢٠٠٩ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام قيمة صافي الميزان التجاري المصري خلال نفس الفترة ، أوضحت المعادلة الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة صافي الميزان التجاري المصري أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي - ٢٥٤٧,١٣ مليون دولار بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٦,٨٦%، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٧٧% من التغيرات في قيمة صافي الميزان التجاري المصري تفسرها

العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١).

في حين أوضح الشكل رقم(٢) أن قيمة بنود الميزان التجاري المصري، المتمثلة في قيمة الصادرات والواردات الكلية وإجمالي قيمة التجارة الكلية، بالإضافة الي قيمة صافي الميزان التجاري المصري كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨) .

شكل رقم (٢) قيمة بنود الميزان التجاري المصري كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٧)

(٢٠١٨)



المصدر - جمعت وحسبت من : بيانات جدول رقم(١).

ثانياً- الارقام القياسية للصادرات والواردات المصرية ومعدل التبادل التجاري الدولي

الصافي.

تعتبر معدلات التبادل التجاري الدولي ذات أهمية كبيرة فيما يتعلق بالميزان التجاري والدخل القومي خصوصا في الدول التي تلعب فيها التجارة الخارجية دور فعال في الاقتصاد القومي، غير أن أهمية معدلات التبادل الدولي تبدو أكثر وضوحا بالنسبة للدول المصدرة للمواد الأولية، حيث تشكل المواد الأولية جانبا هاما من جملة الصادرات وبالتالي تؤثر على الدخل القومي في تلك البلاد كما هو الحال في مصر ومما لا شك فيه أن تقلبات معدلات التبادل الدولي تؤدي الى تقلبات حادة في حصيللة الصادرات وهو ما يؤثر على تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، لذلك فان العمل على تحسين معدل التبادل الدولي يجب أن يكون هدفا من أهداف السياسة الاقتصادية الرشيدة.

وتعنى زيادة المعدل الصافي عن (١٠٠)، أن قيم الصادرات قد ارتفعت بالنسبة لقيم الواردات وبذلك يتحسن الوضع الاقتصادي بالنسبة للتعامل الخارجي المصري، الأمر الذي يعنى أن الدولة تستطيع شراء كمية أكبر من الواردات بنفس كمية الصادرات التي كانت مصدرة من قبل وبذلك يزداد الدخل القومي.

بيان السنة	الرقم القياسي للمصادر	الرقم القياسي للولارات	معدل التبادل التجاري الصافي (%)
٢٠٠٧	٨٦,٣١	٢٠٥,٨٣	٤١,٩٣
٢٠٠٨	٥٤,١٤	٢٤٧,١٣	٢١,٩١
٢٠٠٩	٥٩,٧٩	٢١٦,٣٦	٢٧,٩٣
٢٠١٠	٥٠,٥٣	٢٥٥,٤٦	١٩,٧٨
٢٠١١	٤٣,٨٢	٢٩٩,٣١	١٤,٦٤
٢٠١٢	٤٧,٢٤	٣٤٢,٠٢	١٣,٨١
٢٠١٣	٤٨,١٨	٣١٨,٣٦	١٥,١٣
٢٠١٤	٥٠,٢٠	٣٥٥,١٨	١٤,١٣
٢٠١٥	٦٤,٧٨	٣٥٧,٧٥	١٨,١١
٢٠١٦	٦١,٢٣	٣٣٤,٠٢	١٨,٣٣
٢٠١٧	٥٣,٣٨	٣٠٤,٧٨	١٧,٥١
٢٠١٨	٤٧,٣٢	٣٨٧,٣٥	١٢,٢٢
المتوسط	٥٣,٥٤	٣٠١,٩٦	١٧,٨٣
معدل التغير	٤٤,٩١-	٤٧,٦٩	٦٤,٦٣-

معدل التبادل التجاري الصافي = الرقم القياسي لقيمة الصادرات / الرقم القياسي لقيمة

الواردات $\times 100$ (٥- جيهان)

معدل التغير = سنة المقارنة - سنة الاساس / سنة الاساس $\times 100$.

جدول رقم (٣) معدل التبادل الصافي لإجمالي التجارة الخارجية في مصر خلال

الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

الرقم القياسي باعتبار عام ٢٠٠٦ = ١٠٠ سنة الاساس .

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات جدول رقم (١).

وبدراسة تطور معدل التبادل التجاري الدولي الصافي لمصر خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٧)

٢٠١٨ ، تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) ، ان متوسط معدل

التبادل الصافي خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١٧,٨٣% ، و كان اقل نسبة له

حوالي ١٢,٢٢% عام ٢٠١٨ ، وأعلى نسبة له حوالي ٤١,٩٣% عام ٢٠٠٧ ، في حين

بلغ معدل التغير لمعدل التبادل - ٦٤,٦٣% .

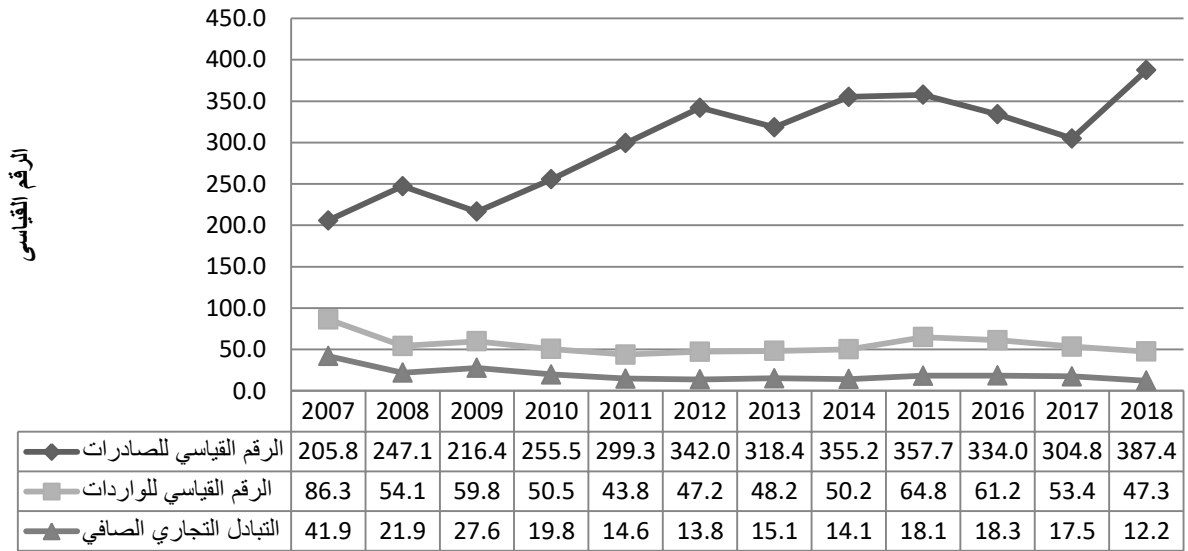
وبدراسة تطور الارقام القياسية لقيمة الصادرات والواردات خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٧)

(٢٠١٨) ، اوضحت بيانات الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) أن متوسط الرقم القياسي

للصادرات خلال الفترة

شكل رقم (٢) تطور الارقام القياسية للصادرات والواردات المصرية ومعدل التبادل التجاري الصافي خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

تطور الارقام القياسية للصادرات والواردات ومعدل التبادل الصافي خلال الفترة (2018 - 2007)



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: جدول رقم (٣).

بلغ حوالي ٥٣,٥٤%، و كان اقل نسبة له حوالي ٤٣,٨٢% عام ٢٠١١ ، وأعلى نسبة له حوالي ٨٦,٣١% عام ٢٠٠٧، في حين بلغ معدل التغير لمعدل التبادل -٤٤,٩١ ، في حين أن متوسط الرقم القياسي للواردات خلال الفترة بلغ حوالي ٣٠١,٩٦% ، و كانت اقل

نسبة له حوالي ٢٠٥,٨٣% عام ٢٠٠٧ ، وأعلى نسبة له حوالي ٣٨٧,٣٥% عام ٢٠١٨ ،
في حين بلغ معدل التغير لمعدل التبادل ٤٧,٦٩ .

و تعكس النتائج تأثير انخفاض قيمة الجنيه امام الدولار الامريكي خلال الفترة (٢٠٠٧-
٢٠١٨) ، وتبعات تأثير تغيرات سعر صرف الجنيه علي كل من قيمة الصادرات والواردات
المصرية ومعدل التبادل التجاري الصافي، ومع فرضيه ثبات العوامل المؤثرة الأخرى ، فقد
انخفضت قيمة الصادرات بالدولار الامريكي، في حين ارتفعت قيمة الواردات ، وتراجع معدل
التبادل التجاري الي أقل معدل له في نهاية الفترة.

ثالثاً- بعض المؤشرات الاقتصادية للميزان التجاري المصري.

سوف يلقي هذا الجزء من الدراسة الضوء علي تطور بعض المؤشرات الاقتصادية
للميزان التجاري خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

١-معدل التبعية لإجمالي التجارة الخارجية المصرية :

وهو معدل اعتماد الدولة على التجارة الخارجية ويساوي خارج قسمة قيمة الواردات الكلية
على قيمة اجمالي الدخل القومي .

وتشير بيانات جدول رقم (٤) الي أن معدل التبعية للتجارة الخارجية في مصر خلال الفترة
(٢٠٠٧-٢٠١٨) تراوح بين حد أدني بلغ حوالي ٢١,٦٠% عام ٢٠١٧ ، وحد أعلى بلغ نحو

٣٥,٦٤% عام ٢٠١٨ ، وكما يتضح ذلك من شكل رقم (٣) ، و قدر متوسط معدل التبعية التجارية بحوالي ٤١,٧٥ وهذا يعنى أن مصر تعتمد على الواردات الخارجية بنسبة تقدر ٤١,٧٥ من قيمة الدخل القومي ، ويعتبر معدل مرتفع ويعكس دور خفض قيمة الجنيه مقابل الدولار الأمريكي.

٢-معدل التغطية التجارية في مصر

معدل تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية في مصر، يشير الى مدى تحكم الدولة في وارداتها والقوة الشرائية لصادراتها الكلية، ويتم الحصول عليه عن طريق خارج قيمة الصادرات الكلية على قيمة الواردات الكلية.

وفيما يختص معدل التغطية التجارية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، فقد أشارت بيانات الجدول رقم (٤) ، الي أن هذا المعدل تراوح بين حوالي ٣٦,٣٨ % كحد ادنى عام ٢٠١٨ ، وحوالى ٥١,٥٢ % كحد أعلى عام ٢٠١٠، وكما يتضح ذلك من شكل رقم (٣) ، و قدر متوسط معدل التغطية بنحو ٤١,٧٥% خلال الفترة ، وهذه النسبة تعكس نقص قيمة الصادرات الكلية بالنسبة للواردات الكلية المصرية خلال نفس الفترة.

جدول رقم (٤) بعض مؤشرات الميزان التجاري المصري خلال الفترة (٢٠٠٧ -

٢٠١٨).

بيان السنة	عدد السكان (مليون نسمه)	الدخل القومي (مليون دولار)	معدل التبعية التجارية (%)	معدل التغطية (%)	الميل المتوسط للتجارة الخارجية (%)
٢٠٠٧	٧٨,١٦	١٢٠٠٥٣	٣٥,٦٤	٣٧,٤٣	٤٨,٩٩
٢٠٠٨	٧٩,٥٤	١٤٦٩٢٩	٣٤,٩٧	٤٣,٧١	٥٢,٣٥
٢٠٠٩	٨٠,٩٥	١٧٢١٠٥	٢٦,١٤	٥١,٤١	٣٩,٥٧
٢٠١٠	٨٢,٤٧	١٩٦٢٠٦	٢٧,٠٧	٥١,٥٢	٤١,٠١
٢٠١١	٨٤,١١	٢١٦٧١٠	٢٨,٧١	٥٠,٧٠	٤٣,٢٧
٢٠١٢	٨٥,٩٠	٢٤٥٢١٤	٢٩,٠٠	٤١,١٦	٤٠,٩٣
٢٠١٣	٨٧,٨١	٢٦٨٠٨٣	٢٤,٦٩	٤٣,٣٦	٣٥,٣٩
٢٠١٤	٨٩,٨١	٢٩٢٣٨٨	٢٥,٢٥	٣٧,٣٠	٣٤,٦٧
٢٠١٥	٩١,٨١	٣١٠٢١٤	٢٣,٩٧	٢٨,٦٩	٣٠,٨٥
٢٠١٦	٩٣,٧٨	٣٢٦٤٠٤	٢١,١٧	٣٢,٥٢	٢٨,١٩
٢٠١٧	٩٧,٥٥	٢٩٣٣٨٠	٢١,٦٠	٤٠,٨٨	٣٠,٤٢

٤٣,٧٤	٣٦,٢٨	٣٢,١٠	٢٥٠,٨٩٤	٩٨,٤٢	٢٠١٨
٣٩,١٢	٤١,٧٥	٢٧,٥٣	٢٣٦٥٤٨,٣٠	٨٧,٥٦	المتوسط
<p>معدل التبعية التجارية = قيمة الواردات / قيمة الدخل القومي $\times 100$ ، معدل التغطية = قيمة الصادرات / قيمة الواردات $\times 100$</p> <p>الميل المتوسط للتجارة الخارجية = قيمة التجارة الخارجية الكلية / قيمة الدخل القومي $\times 100$ ^{٥-}</p> <p style="text-align: right;">جيهان</p>					

المصدر: جمعت وحسبت من : (١): الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي

، أعداد مختلفة ، القاهرة ، ٢٠٢٠.

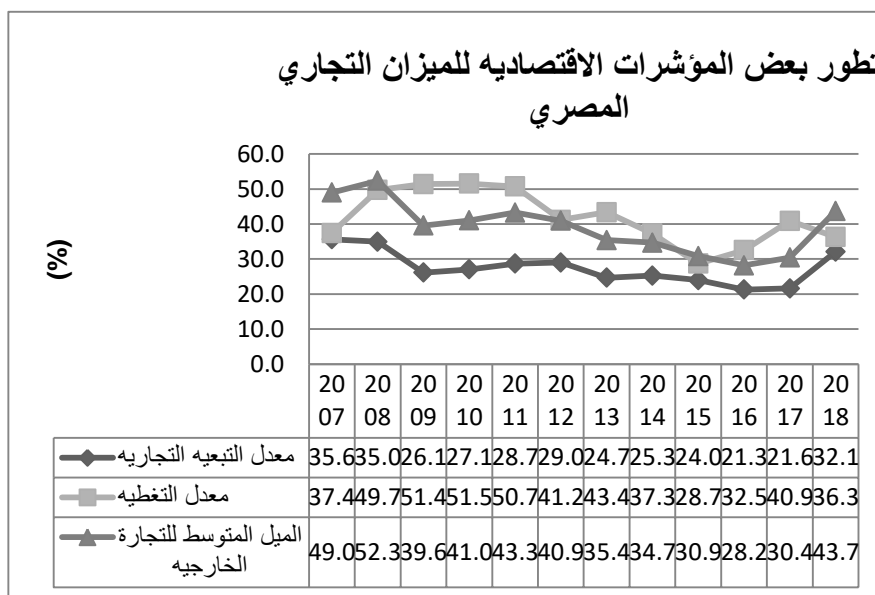
(٢) بيانات : جدول رقم (٣)

٣- الميل المتوسط للتجارة الخارجية المصرية.

تمثل التجارة الخارجية دورا هاما في تمويل برامج التنمية القومية، ويمثل الميل المتوسط للتجارة النسبة التي تمثلها قيمة التجارة الخارجية بالنسبة لقيمة إجمالي الناتج القومي، وتعتبر التجارة الخارجية عامل رئيسيا من عوامل تحديد قيمة الدخل القومي، وتزداد أهمية هذا العامل كلما ارتفع نصيب التجارة الخارجية من الدخل القومي ، حيث تساهم حصيلة الصادرات في زيادة الدخل القومي وفي زيادة القدرة الاستيرادية للدولة

شكل رقم (٣) تطور بعض المؤشرات الاقتصادية للميزان التجاري المصري خلال الفترة

(٢٠١٨-٢٠٠٧)



المصدر - جمعت وحسبت من بيانات : جدول رقم (٤)

وفيما يختص بمعدل الميل المتوسط للتجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٧) ، فقد أشارت بيانات الجدول رقم (٤) ، الي أن هذا المعدل تراوح بين حوالي ٢٨,١٩ % كحد ادنى عام ٢٠١٦ ، وحوالى ٥٢,٣٥ % كحد أعلى عام ٢٠١٨ ، وكما يتضح ذلك من شكل رقم (٣) ، وقدر متوسط معدل التغطية بنحو ٣٩,١٢ % خلال الفترة ، ويعكس ذلك أهميه التجارة الخارجية من قيمة إجمالي الدخل القومي ، وبالتالي الاثر المرتب عليه من أهميته في تنمية الخط القومي للتنمية.

النتائج والتوصيات:

توضح النتائج التى توصل إليها البحث: أن متوسط قيمة صافي الميزان التجاري المصري بلغ حوالي - ٣٧٠٩٨ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام قيمة صافي الميزان التجاري المصري خلال نفس الفترة ، تبين أن قيمة صافي الميزان التجاري المصري أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنوي إحصائيًا وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي - ٢٥٤٧,١٣ مليون دولار بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٦,٨٦%، في حين تبين أن قيمة بنود الميزان التجاري المصري، المتمثلة في قيمة الصادرات والواردات الكلية وإجمالي قيمة التجارة الكلية، بالإضافة الي قيمة صافي الميزان التجاري المصري كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

وبدراسة تطور معدل التبادل التجاري الدولي الصافي لمصر خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨) ، تشير النتائج ، ان متوسط معدل التبادل الصافي خلال الفترة بلغ حوالي ١٧,٨٣% ، و كان اقل نسبة له حوالي ١٢,٢٢% عام ٢٠١٨ ، وأعلى نسبة له حوالي ٤١,٩٣% عام ٢٠٠٧ ، في حين بلغ معدل التغير لمعدل التبادل - ٦٤,٦٣% . وفيما يختص بمعدل التغطية التجارية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، فقد أشارت النتائج ، الي أن هذا المعدل تراوح بين حوالي ٣٦,٣٨ % كحد ادنى عام

٢٠١٨ ، وحوالي ٥١,٥٢ % كحد أعلى عام ٢٠١٠ ، وقدر متوسط معدل التغطية بنحو ٤١,٧٥ % خلال الفترة، وهذه النسبة تعكس نقص قيمة الصادرات الكلية بالنسبة للواردات الكلية المصرية خلال نفس الفترة.

وفيما يختص بمعدل الميل المتوسط للتجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨) ، فقد أشارت النتائج ، الي أن هذا المعدل تراوح بين حوالي ٢٨,١٩ % كحد ادنى عام ٢٠١٦ ، وحوالي ٥٢,٣٥ % كحد أعلى عام ٢٠١٨ ، وقدر متوسط معدل التغطية بنحو ٣٩,١٢ % خلال الفترة ، ويعكس ذلك أهميه التجارة الخارجية من قيمة إجمالي الدخل القومي ، وبالتالي الاثر المرتب عليه من أهميته في تنمية الخطط القومية للتنمية.

وتوصى الدراسة بالتالي:

١- العمل علي سد الفجوة المتفاقمة في الميزان التجاري المصري بكافة السبل التي تتيح زيادة قيمة الصادرات المصرية، وزيادة الانتاج الوطني من السلع الاستهلاكية لتقليل قيمة الواردات.

٢- زيادة التبادل التجاري بين مصر ومحيطها الاقليمي ، لما تمتع به مصر من ميزة تنافسيه في صادرات العديد السلع والمنتجات خاصة الزراعية منها.

المراجع والنشرات

- ١- أحمد أبو اليزيد الرسول، عصام عبد اللطيف أبو الوفا، محمد علي فتح الله (دكاترة)،
مروة صبري مصطفى صالح، " أثر انخفاض سعر الصرف على الميزان
التجاري الزراعي المصري مع الدول العربية"، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية
الزراعية، كلية الزراعة جامعة الفيوم، المجلد ٣٣، العدد ١ يناير ٢٠١٩
- ٢- أحمد عادل حشيش، "العلاقات الاقتصادية الدولية"، الدار الجامعية للنشر،
الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٠.
- ٣- أحمد الكواز (دكتور)، التجارة الخارجية والتكامل الاقتصادي الاقليمي، مجلة
جسر التنمية،: المعهد العربي للتخطيط، العدد ٨١، الكويت، مارس ٢٠٠٩.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري، مركز المعلومات ، القاهرة
٢٠٢٠.
- ٥- جيهان محمد عفيفي (دكتور)، منيرة جلال النجار (دكتور)، تقدير وتحليل مؤشرات
التجارة الخارجية علي المستوى القومي والقطاع الزراعي المصري، المجلة
المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٨)، العدد (٤) ، القاهرة، ديسمبر ٢٠١٨.
- ٦- رباب أحمد محمود الخطيب (دكتور)، دراسة اقتصادية لأثر تغير سعر صرف
الجنيه المصري على الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد
الزراعي - المجلد الثامن والعشرون - العدد الرابع (ب) - ديسمبر ٢٠١٨.